

DEAN
UNIVERSITY LIERARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... : الـرقم   Date .... : التاريخ

٨١٠ رشف الزلال، من السحر الحلال، للسيوطي
ر ٠ ج عبد الرحمن بن ابى بكر، ٩١١هـ كتب في
القرن الثالث عشر الهجري تقديرا ٠
٨ق ٢٠، ٢١س ١٥×٥ر١٠ سم
نسخه جيده، خطها تعليق مقروء، ناقصة الآخر ٠
٥٦٩١ تطبع ٠

الاعلام ٤:٧١ كشف الظنون ١:٩٠٤

١ ـ ادب اللغه العربيه أ ـ المؤلف
ب ـ تاريخ النسخ جـ ـ مقامه النساء ٠

ف ٥/١٦٧٤
١٠/٥/١٤١٥هـ

رشف الزلال من السحر الحلال في تجنيس
وعشرين عالما تزوج كل واحد منهم وو
ليلته موريا بألفاظ فنه من مقامات
الشيخ الإمام العالم العلامة
الحافظ الشيخ جلال الدين
السيوطي رحمه الله
برحمته وأعاد
علينا من
بركاته
آمين

حكى ابو الدر نفيس • بن ابي ادريس • قال خرجنا
يوم عيد • الى مسجد بعيد • ونحن شبيبة متقاربون
وعصبة في السن متجاذبون • فلما قضينا الصلاة •
نصب المنبر بالفلاة • وصعد الامام وكبر وهلل • وحمد
الله وبجل • وصلى على نبيه المرسل • ثم حث على ملازمة
التقوى • وحض على التمسك بالسبب الاقوى • واعلم
بزكاة الفطر • وارشد الى تحصين جنة الصوم النافع
بعدم موجبات ارتكاب الاجير • وهدى الى الصلاح •
وبين اسباب الفلاح • ودل على فضيلة النكاح • وحذر
من رذيلة الزنا والسفاح • ونفر عن اللواط كل واحد •
وقرن التزوج بتزيين الايمان • القائم الكافل له بضمان
الامان • المشروع في جميع الملل والاديان • المستمر بلا
نسخ على مدى الازمان • الباقي بعد الدنيا في غرف الجنان
وان اتيان الذكران • موذن لنقمة الله بالكفران • معدود
من الكبائر والعصيان • منسوب فاعله الى سوء الصباع
والمخالفة لمقتضى الاوضاع • ثم اورد ما نزل في ذلك من
الايات بالتكرار • وما دونته حملة السنة من الاحاديث والاثار
وانشد من النظم الاشعار • قول بعض الاحبار

المرد يصبو اليهم السفل • وفي الغواني الجمال والغزل
فالاير حاوي لغائط واذى • وفي الزنابير يجتنى العسل

دع اللواط وخل المرد عنك وعج • على النساء وطب بالقبل والقبل
فانما رجل الدنيا وواحدها • من لا يعول في الدنيا على رجل

وقال اخر

لحاجة المرء في الادبار ادبار • والمولعون بحب الخرا احرار
كم من لطيف ظريف بات ممتطيا • ردف الغلام فاضحى وهو عطار
تصفر اثوابه من روث فقحته • فيستبين هناك الخزي والعار
كم بين ذاك ومن باتت مطيته • حوراء ناظرها بالحسن سحار
يفوح عرفها وقد اهدت له ارجا • من عنبر ضوع مشموم به النار
ليس الغلام لها عدلا يقاس بها • وهل يقاس بربات الخدر اقذار
اياكم بالتعلق من مخالفتي • لا يستطيعكم عن الاجر اجار

ان البيوت اطهر الاطهار اسم
وقد باع بسواه الدنيا بالخنا

فلما فرغ من وعظته • وانتهى من خطبته • اخذنا في الاوبة •
وما منا الا من عقد التوبة • ونعوذ بالله من الحوبة • وعزم
على ان يحصن دينه • بدرة من الزوجات ثمينة • فخطب
كل الى الكفاءة وعقد • وساق من المهر ما سمي ونقد •
وزفت كل عروس الى بعلها • وقرت بكل خودة عين اهلها
• فلما كان صبيحة البنا • اجتمع بعضنا لبعض للهنا •
فقال قائلنا • ليصف كل منا خير ليلة • وما اتفق له
مع حليلته •

فقال المقري

لما انقضى الاجتلا • وحصل الاختلا • ورفع عنها القناع
والحلة • وتخيل لي ان البدر في ليلة اضحيان قد تجلى •
عزمت على رقيا محاسن وجهها بايات انوار الضحى ستهلل

فلما بدت تفترع ثغرها بدأت ببسم الله في النظم اولا ثم
استوينا على العرش وجلسنا على الفرش وكشفت
عنها فاذا هي باطنه ورد وظاهره درس له كعب افخم
وحرف مفخم وركب كانه ببيضة الادحى كانه من [illegible]
جرمه كبير وشحمه يروي عن ابن كثير فيه بقايا عسيل
يوافقه مد قنبل وله شفرتان تشبيههما مستبين
احدهما كالنون الساكنه والاخرى كالتنوين فنظرت الى
صدغه المختوم فقلت هذا حرز الاماني والى سطحه المخرف
الرابي فقلت هذا وجه التهاني

مفرد

دني فيسر امالي فقلت له ٭ لا عزو ان نسب التيسير للداني

فجعلت قبلها مقبلي واظهرت هاء قبلي الممدود المتصل
من قبل وبرزت لها اير نافع كانه من حديد فيه باس
شديد ومنافع يحاكي في غلظه المعاصم واذا قصد
عامر حصون العدو جربه قبل الاعاظم ثم مددتها
باللين واستعملت التسهيل والتليين فجردت من
رجلها الاثالة وفي راسها الامالة وثبت الياء
بحمزه وبالغت في تخفيف الهمز وحققت في وصلها
روم المرام ونحوت الاهليل الى وردت مرحلة الاشمام
واخذت في التسهيل بين بين ثم اطلت المد والادغام
في الحرفين المتقاربين ولم يزل ايري لمد متصل
وتفخيم عند حرها وحركت وسطها المستقل وهي في

تاوه وانه

1/1

وانه وغنج عند الادغام بغنه

مفرد

ان المعابيع اهل الناس مرتبة ٭ في الحسن واللطف عند الكر والداني

وكلما دلت شهوتها بالغت في كلا التزام والزمت اشفارها
الضم والاشمام وتارة ادين بالانقلاب غير خارج عن
الاصل في ذلك الباب الى ان بدا الفجر المنير ووافق الختم
بالتهليل والتكبير

مفرد

فيا حسنها من ليلة مع عقيلة ٭ بعيد بحوى القرطبية الحسنا

وقال المفسر

لما كشف الملايم ولاحت لي المعالم رايت اوصافها
تحير وصافها وتروق كشافها ثم كشفت عن ذيلها لابلغ
ما اروم من نيلها فاذا هي

دوبيت

من كل بيضا لها كفل ٭ مثل سنام البكرة التابر
لها جبين سره تحت نهد ٭ مثل سنام الربع العاكر
ونظرة بطرف خفي لا علم حجم ردفها الوفي فاذا هو كما
قال الصفي

دوبيت

اني وجدت امراة تملكهم ٭ واوتيت من كل شي ولها
عرش عظيم بديع التفصيل من ٭ قصرها هنا وخذ بحملها
ثم تعوذت بالله من سوء المنقلب ومن شر غاسق اذا وقب
وعمدت الى فض فص الخاتم وكسر سده المتلاحم
باير يروي عنه دخوله عن ابن مزاحم الى ان تركت تكرر
فرجها ضاحكا وعيني الاير باكيه مع كونه لدما الفرج سافكا

وغاص في الحيا ينبوع الحياه • استلا خليج الذكر بالمياه •
وكان هذا خبرا صادقا • فرحت ارويه عن البدري •

وقال صاحب الحديث

لما كشف القناع نق الحديث وراق السماع • ورايت منظرا
ابهى من البدر السني • وحديثا احلى من الرطب الجني • فانشدت
قول من عني • وانا عن الترفيه غير غني • دوبيت
من حاز ثلاث لم تبرح جوارحه • تروي احاديث ما اوليت من منن
فالعين عن قرة والاير عن صلة • والقلب عن جابر والسمع عن حسن
ثم رفعت الستر المديح • فرايت لها نوفا ابهى ابيض ابلج •
سطحه مستعلي • وركبته كدارة القمر المنجلي • دوبيت
اذا انسطحت جافي عن الارض بطنها • وخوى بها راب كهامة جنبل
اذا ما علاها فارس متبدل • فنعم فراش الفارس المتبدل •
ثم لزمت القبلة • واستقبلت من قبلها القبلة • واردت ان
اباررها بالنطاح فقالت مستدركة • وان اسرع الريان
الكفاح • فقالت تحتاج الى تمهيد المسلك • فاخذ عن الاسار
والوقف • وكلا دراج بتدريج من غير اعضال ولا عسف •
الى ان تمهد الموطا • وانكشف المغطا • فوصلته الى الاكباد
واسندته اليها غاية الاسناد • واخذت عنه تمكينه بتمرونها
الجعديات • وانفسح عنها اثوابها الخليعات • واعطيتها
الطعنات التقيفات • واتصلت بالفرق اسا دين جبينها
السراجيات • وهي في رفع واقتراب • وانثنى واضطراب •

تلقى

تلقي الجهم جامع السلاح • تلقاه بعد اللطم والكفاح
يعض بالاغلب ذي الجماح • كما يعض القفل بالمفتاح
حر على شريطه الاقتراح • جنين بمحاسن الاصطلاح
قواعده موضوعه • واشفاره مرفوعه • مستخرجه مليح
ومدخله ومخرجه حسن صحيح • دوبيت
هويت وجهه بنظرا ما افتتنت • والقلب في حبها مع ذاك ما
لو لم يكن كسها شهد العاشقه • ما كان فيه مدى الايام ز
ولم ازل في نزع ودخول • وهي في علو ونزول • الى ان
ذبلت منها العينان • وارتوى من رحمها القريتان •
وحصل مستخرج الماء من ابي نعيم • ووصلت الاجازة من
جار ابي رويم • فكانت وطيه على شرطه الصحيح • سالمة
مع حسن التعديل فيها من التدمية والتجريح • موافقة للغرض
لا ابتغي من حسنها بدلا ولا عوض • بلغت فيها الرجوا في
وزبرت في هذه الليلة جزء الحلوى • والتعجب غاية الابتها ج •
وانشدت مصلحا قول ابن الحجاج • شعر
وهبنا امسي ومايف قصر كسرى • بكسى كل راس اله سوانه
اجر المدخلات بمر كسير • سلكناه واحسنهن عانه
صفاها وا تركاني من حديث • رواه لنا فلان عن فلانه

وقال المحدث دوبيت

ما فرغت الجلوة • وحصلت الخلوة • رايت ما سرها في فلت ها •
فضضت البراقع عن محاسن وجهها • ريقت من محتفل الحيا انوار

من الثغور المرشفات لجينها ... ومن الخدود المذهبات نضارها
اغصان بان اعزبت في حملها ... فغرايب الورد الجنى نضارها
ثم كشفت عن نصيبها ماذا ارى ... بجبهة لبوه او ماعلة
مدعوجة فقلت

شعر
لجبهة الثور غليظ مشفرها ... احسن شيء ما رايت منظرها
كانما الرمان فيه نحرها
داخله مثل فم الابريق ... مثل سنام البكرة المطلوق
تخال فيه الاير كالمخنوق
مرتفع اخثم ريان الفم ... كانه جبهة ليث ضيغم
يمص راس الاير مص المحجم
مضمخ بالمسك والخلوق ... يزيد في حر وفرط الضيق
على اشتعال لهب الحريق
سبحان من صورها وقدرا ... شفوق فخذيها وسماه الحرا
تذوق منه عسلا وسكرا
يكبها مركنا محرنما ... وردفتاه ~~[crossed out]~~ ورما
وكفله مثل النقا واعظما
فلما ملات عيني من ذلك الكس ... وعلمت بقواعده المركبه
على اعظم اس ... علمت انها غاية المطلب ... ومنهاج
مذهب الاير المذهب ... بلا اختصار وجرح الشامل
وروضه الكامل ... مقنع مختار ... مغن عن ارادة البسط
بلا اختصار ... ها ولصفات الحسن البهي مجموعها

تهتز ن ٧
صح

عزيز

٧

عزيز ... شاف لغليل القلب بما ناله من التمييز ... وافي بمقاصد
باب النكاح ... كاف كافل عند الجمع والفرق بالشرح والا ... نشراح
اذا ابصره الاير لم يحتج الى تنبيه ... وقام له من فوره
وقابله بسلسلة التوجه بلا تمويه ... ابهى بهجة من روضة
مزهرة ... واغلا قيمة من درة وكيف لا وهو منسوب
الى جوهره ... املس لم يحتج الى تنوير ... احلس موطوط
فيه شرح كبير ... وراه ردف وسيط بسيط بمقالة
وصف توجه هو البحر المحيط ... بل مجمع البحرين
ومطلع البدرين

شعر
لها كفل واف وبطن معكس ... واخثم مثل القعب عنبر مشدود
فوقه خصر مختصر محبر ... كانه عند شدة وسطه بنكام
محرر ... فقلت لها يا ربة الخدود المروضه ... كون
عند مطارحة هذا المحرر مفوضه ... ثم القيتها على ظهرها
وتيممت الصعيد من شفرها ... وجزت باب مستتر العورة
ووقفت على باب النكاح الدوره ... ثم احضرت غرلا نابه
وخلعت من باب الاستعاذ به ... وسميت متعوذا
وسوكت ثغر الفرج بسواك الاير متلذذا
وهجمت المنيه ... لا فوز في الدنيا والدين بالامنيه
وتشمرت للسعي في ذلك المطاف ... ونويت عليه
الاعتكاف ... وارتشفت من كل مس كسها ما
هو الذ من السلاف ... وقلت

ها

دعوتها ساعة لوصل ** فوافقت ساعة الاجابة •
طابت فدارستها فهمنا البحث في باب الاستطابة
وكم رقيب منها في رقايق بدرج • وصعدت الى
قبة النصر من باب العروج • وانلتها اوفر قسم • ومزجت
لها في غنيمة اللذة بسهم اي سهم • وجاوزت منها
باب الحدود • وعالت المسئلة حكمي عالة فريضة
الاخوة والجدود • وكلما بالغت في نشوزها •
بلغته في اقصى نشوزها • والاير في باب الايصال
والجراح • وميدان الجهاد والمراح • ناصب حبالة
الاصطياد • حسن التدبير في اصطلام امهات
الاولاد • فقيه في درسها • ناذر للاعتكاف
مدة متتابعة في كسها •

دوبيت

نعقت في وصلي الكس هويته ** ولي فيه بالتحرير قول ومذهب
وللاير تنبيه به لا انشرحه ** وللقلب منه صدق ود مذهب
الى ان ابرزت الليلة • وذقت وايا ها العسيلة •
فخلعته منها خلعة • ناويا للرجعة والاخذ بالشفعة •
معتمرا للكتم والقران بين الحج والعمرة • عازما
بعد التدريس على الاعادة • والفهم والتنزيه في زيادة
هذه الروضة احسن برهان زيادة • غير مقتصر على
التنبيه • ولا مكتف بما هو دون العلقيق • وهي ترشد

مفرد

وتشد

اعد

اعدد كرسي اهوى فاني مدرس ** لاذكراه بي شوقي وانت معيد •
ولم ازل طول ليلتي في عود وانعطاف • وسعي وطواف •
وجني لورد الخدود واقتطاف • وصوم عن النوم واعتكاف •
ولثم للشفاه وارتشاف • ودرس واعادة • ورمي للجمار
من غير تقصير في الزيادة • الى ان استوفيت ما اردت
من عدة الوقعات • وارتفع فم حرها نفزا بين خمس
رضعات • وبات ايري على باب حرها يناظر ابن الحداد
وهي من المولدات

وقال الاصولي

لما وقع النظر • طاب السهر • وحلا السمر • وراق
ضوء القمر • ورايت جمالا ليس في كماله نزاع • وحسنا
انعقد على تمامه الاجماع • ووجها لمعته منيرة • وضياؤه
ساطع كالشمس في الظهيرة • ثم كشف الاستار • ورفعت
الازار • فاذا انبطح حقوي بها جيش اقمر • جهلهم كبنار
الوليد اشعر • ركب اوفى • وحامل مستصفى وجرم
له محصول • وشح جليل كانه دقيق منخول • وضع غ
صيق بالتحصيل • واردف كامواج بحر الصين • فقلت
هذا المشهد الذي حوى من المحاسن جمع الجوامع •
والمنهج الذي اضا بضيائه ففاق لمع اللوامع •
فتضرعت الى الله ان يتم النعمة بمنع الموانع • ثم وجهت
اليها الخطاب • وسالت بيني وبينها اباطح الحديث

المستطاب • وقلت لها انى رجل ندب فالواجب لا
احصرك بمكروه على الاطلاق • ولا اكلفك فى مامور
ولا منهى بالايطاق • وساقرض لك من الوصال فرض
كفايه • وابلغك من منتهى السول والامل الغايه • واقلك
من المنى الخاص والعام • واجتهد غاية الاجتهاد فى
بلوغك المرام • فقالت لى دونك ما تريد • واعمل ما تحب
من غير تقييد • فقمت اليها باير محكم • وسلكت تلك
المعالم بعلم معلم • واخترقت تلك المهامه • ووقفت
على الخوض فى بحر المتشابه • ووافقت بين الصدر والا رادة
وخرجت فى طرق الاستفاده • ورمقت العين الملحوظة
وراعيت الاصول المحفوظه • وطابقت الفصل فى
القياس • وادقتها ماسرى لذته فى الاضراس
الى ان التنزيل • وحصلنا على شفاء الغليل
من مسالك التقليل • وقال الجديلي
لما حلت المسامره • وجالت فى المناظره اذ خلق
ارق من النسيم • ومنطق ابهج من الدر النظيم
فقلت يا قرة عينى • ويا زين كل الزين • انى اكره
غض نصب ~~المستقول~~ المستقول • وانفرس
الاقدام على نقض الادراك المستقل • وانى ابدأ
بالسوال ليكون منك الاستدلال •
فنجعو من امدلك بالمموهه • الا ابرزت الدره

المكنونه

المكنونه • شعر

فكشفت عن ابيض حبكى • كانه قعب نهنار مسكى •
اجبنة من جبن بعلبكى • يسمع فيه الدلك بعد الدلك
مثل صرير القتب المنفكى • او حك صفار شديد الحك

واخر

ململم مستهدف الاركان • او فلقتان فلق الرمان •
كانه فى لهب النيران • مخلوق الوجه بزعفران •
رائى المجس شرق المكان • تراه عند الشم والتدانى •
مبرطما برطمة الغضبان • بشفة ليست على انسان
افوه شعره من العردان • ادرد لا يضحك عن اسنان
يزعقه الايرمى الطعان • كما يزل طرف اسنان
كانه اذ اهرات العينان • هامة شيخ اصلع فزعان

فرايت حراير وق الابصار • سلما وجمع فساد
الوضع الاعتبار بينه وبين السنام من حيث الفرق
شبه صورته ولا من حلقة الخاتم وطنف دورى
وبين كبنة وحب الرمان مناسبة • واجزاو فى حسن
المستدار من تحرم طها بل هى من جميع جهاتها شتا سبه
فقلت هذا هو القبل المقترح • واحرى به ان يكون
حسن المعرفة بالمصطلح • نعم نفهم المسلك الاحر فيه
نتيجة كل خبر • فقالت قد انعمتما بالجواب • وارتنا لك
البرهان الساطع من صوب الصواب • فكما

ارينالك المسلك فارنا الصراط المستقيم
وخرج لنا مناط المناط من صراطك المستقيم
وايرك القويم نشرف منه على قياس الاشباه
عند الباه ونعرف هل يبلغ كلاهما مناه فابرزت
لها ايرا كدوران العامود ليس فيه تنو ولا نتو
صعود

عزد

ايرا غليظا كعمود المحور عافي التعجيز بطاشق
لا فرق بين طرده وعكسه ولا بين اصله وراسه
كانما افرغ في قالب اوله لاخره مناسب
فبادرت من غير مصادره وقالت قم الى اهلك
مكانئم لون سكابرهم ولا تخشى من قبل قبلي
معارضة بمنع ولكن قل بالموجب فان قاعدة
الجدال ان الدفع اسهل من الرفع فقمت الى جرها
المفتوح واذقتها تاثير الناسخ والمنسوخ
واولجت عليها الطعن القادح ووجهت
الى كسها السماك الرامح الى ان حصل التنزيل
ووقع الاتفاق على حسن التاويل

وقال اللغوي

لما خلعته من عباب لجة القاموس وخلونا
بالعروس في ضياء الفانوس رايت طلعة
ازهريه وثغرا صحاح ثناياه جوهريه

وفطنة

وفطنة المعيه ومناطق ومنطقا لا يروى عن
ابي يزيد ولكن الملح الاصمعيه ثم كشفت عنها
فاذا كسها محكم الاساس فلق ناب في علوه
عن القياس

غزو

جارية بيدها امرها قد بدت الرجل فما تفهمها
فيالها من كس ارزب اخثم ازب سفلج زرنب
كوم هيدب غمارطي عركرك مستهجن
غفنكع

ذو هيب

مستهدف الاعلى غليظ المشفر رابي المجثم
ضيق المجس
يمص راس قرينه بالدردر كما يمص الطفل الرضيع راس السكر
وردف وسيط كانه الجبل المحيط زاهر للعين
بارع منزه عن الشين له تموج وتارجح
وتارجح فله عز ولانه روضة الاديب مجمع
البحرين فما ابدا اردفها الراسي اذا قعدت
الاوبا ثبت يدي منها على راسي ثم دعوتها
الشهج فبادرت الى الفرج

شعر

واكتشف لنا بشيء يكمل فما هم بعد عرع عر كرك
لحمل عود كالمصادر ابحا للحلم المعامة اصبحوا سحا
فارها تناسخ بكاك فاوركت لطعنة الورك الدراك
عند الخلاط اما ايراك وبركت لشبق براك

منها على الكتب م المناك • فداكها بحفظ دواك •
بيد لكنها في ذاك العراك • بالقنفذ يشي ايا انداك •
وهي في غصون ذاك تنتشي تنتشي • وتترنم في غنجها
وتتغنى • وتاتي بالمتمم والمحبر • والموشى والمنمق
والمزهر • وزهر البهج م الزهر • وتحير الجيد الملك
م اقصى الظهر •
حتى ان السبعي جرعددا • اهراق فيها ماءه فارغدا •
واحتذرت م ظهرها الهميا • تسمع م اصواتها نيما •
فقلت هذه ضالة الاديب • وصاحبة النوادر لا
للعالي بل للحبيب •
ثم اني اثبت في ديوان الادب • ما بلغته في وصالها م

منتهى الطلب

وقال النحوي

7